الضمير لابن عباس كما هو ظاهر السياق وح فلا يراد بالزعم
موضوعه المتبادر منه لانه قد يستعمل بمعنى قال كقول ام
هانئ عن اخيها علي رضي الله تعالى عنهما للنبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح زعم ابن امي انه قاتل فلان وفلان لاثنين
من اصهارها واحدهما ولمحمد بن حميد على ما جوزه بعضهم
وح فالزعم باق على معناه اشارة الى ضعف حديثه
باسقاط الوسائط بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم
كل ليلة حكمة كونه في الليل انه ابقى مع العين وامكن في
السراية الى طبقاتها ثلاثة متوالية في هذه اي اليمنى
وثلاثة كذلك في هذه اي اليسرى وانثر التثليث
رعاية للايتار ومن ثم روى ابو داود من اكتحل
فليوتر ولانه متوسط بين الاقلال والاكثار وخير
الامور اوسطها ح وحدثنا جرت عادة المحدثين
انه اذا كان للحديث اكثر من اسناد كتبوا صورة ح منفردة
بعد انتهاء الاول وابتداء الثاني وهكذا اشارة الى
التحول من اسناد الى اخر وينطق القارئ بلفظها
او يقول حا بالقصر والمغاربة يقولون عندها الكل
وبعضهم يكتب بدلها خ خشيم بالمعجمة وثا مثلثة المستمر
اسم فاعل من الاستمرار عليكم اسم فعل بمعنى الزموه
وهو للندب اجماعا باب ما جاء في لباس رسول
الله صلى الله عليه وسلم نميلة بفوقية مضمومة ففتح
فسكون ففتح حباب بضم الحاء المهملة وتخفيف الموحدة
احب اسم كان كما هو المشهور وروي نصبه خبرا لها وترجح

بانه

بانه وصف فهو اولى بكونه حكما واما ترجيحه بانه انسب بالباب
المعقود لاثبات احوال اللباس فكما جعل القميص موضوعا واثبت
الحال له اولى من عكسه فهو ولان ذلك انما يقال لو كان المنوب
هو النطق بكان ومعمولها اما اذا كان الناطق بذكرها ام
سلمة فلا ياتي هذا التوجيه يلبسه حال من الاحب للاشعار
بما لاجله يحبه اي يحبه للبسه له لا للتزاهد به القميص
لانه استر للبدن من الازار والرداء فهو احبها اليه لبسا
والحبرة احبها اليه كما ياتي اي رداء فلا تنافي بين
الحديثين اذ ذاك لوصفه وهيئته وهذه لجنسها ونظا
فتها او ذاك احب المخيط وهذا احب غيره واخرج الدمياطي
كان قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم قطنا قصير الطول
والكمين وفي القاموس القميص معلوم وقد يونث ولا يكون
الا من القطن واما من الصوف فلا وكان حصره المذكور
للغالب وبه يعلم ان الذي كان الاحب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو المتخذ من القطن لا الصوف لانه يوذي
البدن ويدر العرق ورائحته فيه يتاذى بها وهو اح
حاصل ما اشار اليه الترمذي ان غير واحد رووا عن عبد
المومن انه روى عن ابن بريدة عن ام سلمة وان كثير
ممن رووا عن عبد المومن انه روى عن ابن بريدة عن
امه بريدة عن ام سلمة وان هذه الرواية التي فيها
زيادة امه اصح من رواية اسقاطها واحتاج الترمذي
لقوله هكذا قال زياد الى اخره مبالغة في الايضاح والبيان
لكون تلك الزيادة مقصودة قال في جامعه بعد رواية هذا

Copyright © King Saud University